ترجمةُ النَّاظِم

هو الإمامُ الْمُقْرِئُ الفقيه الشَّيْخُ: شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطِّيبِيُّ، اسمُه: أحمد، ووالدُه أحمد، وله ولدٌ من أهل العلم اسمُه أحمد، وللتفريق بينهم فإنَّ أهل التواريخ يُسَمُّون الأوَّلَ: أحمد الأكبر، والثاني –وهو النَّاظِمُ– أحمد الكبير، والثالث –وهو ابنُ النَّاظِمِ– أحمد الصغير، وكان ثلاثتُهم من العلماء.

وُلِد النَّاظِمُ في دمشق، في اليوم السابعِ من ذي الحجة، سنةَ عشرٍ وتِسعِمِائَةٍ، وقرأ القرآن الكريم والقراءاتِ المختلِفةَ على والده أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطِّيبِيِّ، كما قرأ عليه الفقهَ، وقرأ أيضاً على شمس الدِّين الكفرسوسيِّ، وتقيِّ الدِّين القاريِّ، وتقيِّ الدِّين البلاطُنُسيِّ.

تولَّى إمامةَ وخطابةَ الجامع الأُمويِّ، وصنَّف الخُطَبَ الفصيحة، وتولَّى تدريس المدرسة العادليَّة الصُّغرى، وكان شديدَ الشفقةِ علَى الطلبة وخاصَّةً الغرباء، يتلطَّفُ بهم في التعليم ويُكرمُهم.

جلس لإِقراء القرآن الكريم وتعليمِ التجويد والقراءاتِ العشر، وقد قرأ عليه عددٌ من الأعلام، منهم الشيخُ إسماعيلُ النابُلسيُّ مفتي الشافعيَّة في دمشق والشيخُ عمادُ الدِّين محمدٌ الحنفيُّ، والحسنُ بنُ محمدٍ البورينيُّ، والشيخُ أحمدُ بنُ المرزنات المقرئُ الصالِحيُّ، وأحمدُ القابونيُّ، وغيرهم.

نظَمَ مناسكَ الحجِّ في رَجَزٍ رائق، ونظَم قصيدتنا هذه: "المفيد في التجويد" وقد شرَحها تلميذُه الشيخُ أحمدُ بنُ المرزنات السالفُ الذِّكر ونظَم بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، والزوائد السنيَّة علَى الألفيَّة، والإِيضاح التامّ في تكبيرة الإِحرام والسلام، وصنَّف في أشكال المنطق الأربعة، وله ديوان خُطَب في غاية الحُسن، وقد كان أكثرُ خُطباءِ دِمَشْقَ في عصره يَخْطُبون بخُطَبِه.

ومن شِعره قولُه ناظماً ما رُويَ عن الجُنيد: إنَّما تُطلَبُ الدُّنيا لثلاثةِ أشياءَ: الغِنى والعِزُّ والراحة، فمَن زَهِدَ فيها عَزَّ، ومَن قَنَعَ فيها استغنى، ومَن قَلَّ سعيُه فيها استراح، فقال الطِّيبِيُّ:

لِثَلَاثٍ يَطْلُبُ الدُّنْيَا الْفَتَى   لِلْغِنَى وَالْعِزِّ أَوْ أَنْ يَسْتَرِيح
عِزُّهُ فِي الزُّهْدِ وَالْقَنْعُ غِنى   وَقَلِيلُ السَّعْيِ فِيهَا مُسْتَرِيحْ

كان في آخِر حياتِه قليلَ الأكل، ذَكر ولدُه أحمدُ الطيبيُّ الصغيرُ أنَّ والدَه في آخِر عُمُرِه كان يكتفي ببيضةٍ نصفِ مسلوقةٍ، وله من الدِّين والورع والزُّهد ما لا يُدرَكُ، وكان حالُه يُذكِّرُ بالسلف الماضين.

تُوفِّيَ -رحمه اللهُ- يومَ الأربعاء، ثامنَ عشرَ ذي القعدة، سنة تسع وسبعين وتسعمائة، ودُفنَ في تُربة مرجِ الدَّحداح، ظاهِرَ دمشقَ.

مصادر الترجمة:

تراجم الأعيان من أبناء الزمان للبورينيّ 1/9، الكواكب السائرة للغَزّيّ 3/114.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلام على سيِّدنا ونبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبهِ أجمعين، ومَن تبِعهم بإِحسان إلى يوم الدِّين، وعنَّا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين، أمَّا بعد:

فإِنَّه ليُسعِدني ويُشرِّفُني أن أُقدِّمَ لأهل القرآن منظومةً من منظوماتِ علمِ التجويد، طالما تشوَّق أهلُ القرآن للإطلاع عليها؛ لِما لَمَسُوه من أهمِّيَّتِها، وذلك من خِلال ما قَرَأُوهُ مِن نُقُولٍ مُجتزَأةٍ منها في ثَنايا كتب التجويد المختلفة.

أَعْنِي بها منظومةَ: "المفيد في التجويد" لِلْإِمامِ الْمُقْرِئِ الْفَقِيهِ الشَّيْخِ شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطِّيبِيِّ، رحمه اللهُ تعالى، (910-979هـ).

وهي منظومةٌ من بحر الرَّجَزِ، في: (193) بيتاً، وقد قمتُ بتحقيقها على نُسختين خطِّيَّتَيْن:

أُولَاهما: من مخطوطات المكتبة الظاهريَّة بدمشق، وهي ضِمْنَ مجموعٍ رقمُه: (3624) وتقعُ في (6) لوحات، بخطِّ الشيخ عبدِ الغَنِيِّ النابُلسيِّ رحمه اللهُ تعالى، خطُّها جيِّد، غيرُ مشكولٍ إِلَّا في مواضعَ قليلةٍ، كُتبتْ بالمِداد الأسْودِ والعناوينُ بالأحمر، ورمزتُ لها في المقابَلة بحرف: "ظ"

وثانيتُهما: نسخةُ مكتبةِ "طَلْعَتْ" الملحَقة بدار الكتب المِصريَّة، وهي فيها برقم: 82 قراءات، وتقع في (7) لوحاتٍ، خطُّها جيّد، ومشكولٌ شكلاً تامّاً، كُتبتْ بالمِداد الأَسْودِ والعناوينُ بالأحمر، ورمزتُ لها في المقابَلة بحرف: "م"

وقد التزمتُ في إخراجها ما جرَتْ به العادةُ في منظومات هذه السِّلْسِلَة مِن وضعِ عشَرة أبياتٍ في الصفحة الواحدة، والكتابةِ علَى الرسم الإملائيِّ الحديث، إلا الكلماتِ القرآنيَّةَ فهي علَى الرسم والضبطِ القرآنيّ، وقد وضعتُ بعضَ علاماتِ التَّرْقِيمِ التي تُعينُ القارئَ على فهمِ النَّصِّ، وأَلحقتُ بالمنظومة بعضَ الهوامشِ لبيانِ الفُروقِ بينَ النُّسختَين والتعليقِ على بعضِ الأبياتِ عند الحاجة، وكذلك أَلحقتُ ترجمةً للنَّاظِم –رحمه اللهُ– معزوَّةً إلى مصادرِها.

أسألُ اللهَ –تعالى– أن ينفعَ بها كُلَّ مَن قرأها ورَغِبَ بحفظها، كما أسألُه –سبحانه– أنْ يَجزيَ النَّاظِمَ عنَّا وعن المسلمين كُلَّ خير، إنَّه تعالى سميعٌ قريبٌ مجيب، وصلَّى اللهُ وسلَّم وبارَك على سيِّدنا ونبيِّنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

جدة/25/ذي القعدة/1417هـ

خادم القرآن الكريم

أيمن رشدي سُوَيْد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْفَقِيرُ أَحـْمَدُ بْنُ الطِّيبِي ... أَحْمَدَ- يَرْجُو رَحْمَةَ الْمُجِيبِ-

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي تَفَضَّــلَا ... وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ نُوراً لِلْمَـلَا

هَدَى بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَـادِهِ ... مُوَفِّقاً لَهُ إِلَى رَشَــادِهِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَـدَا ... عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَـدَا

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْيَــانِ ... وَقَارِئِي وَمُقْرِئِي الْقُــرْآنِ

وَبَعْدُ :قَدْ نَظَمْتُ فِي التَّـجْوِيدِ ... بَعْضَ مُهِمَّاتٍ لِمُسْتَفِيــدِ

فَلْيَتَفَهَّمَنْهُ بِالْإِتْقَانِ مَــنْ ... يَبْغِي قِرَاءَةً عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنْ

وَاللهُ فَضْلاً يَنْشُرُ النَّفْعَ بِـهِ ... فِي خَلْقِهِ بِالْمُـصْطَفَى وَصَحْبِهِ

حُرُوفُ الْهِجَاءِ

وَعِدَّةُ الْحُرُوفِ لِلْهِجَــاءِ ... تِسْعٌ وَعِشْرُونَ بِلَا امْتِـرَاءِ

أَوَّلُهَا الْهَمْزَةُ، لَكِنْ سُمِّيَـتْ: ... بِأَلِفٍ مَجَازاً؛ اذْ قَدْ صُـوِّرَتْ

بِهَا فِي الِابْتِدَاءِ حَتْـماً، وَهْيَ فِي ... سِوَاهُ بِالْوَاوِ وَيَا وَأَلِــفِ

وَدُونَ صُورَةٍ، فَمَا لِلْهَمْـزَةِ ... مُمَيِّزٌ يَخُصُّهَا مِنْ صُـورَة

بَلْ يَسْتَعِيرُونَ لَهَا صُورَةَ مَـا ... مَرَّ لِتَخْفِيفٍ إِلَيْهِ عُلِمَــا

وَالْأَلِفُ :الْمَدُّ الَّذِي يَنْشَأُ مِـنْ ... إِشْبَاعِ فَتْحَةٍ كَـ مَنْ صَـافَى أَمِنْ

فَلَفْظُهَا مُفْرَدَةً مُمْتَنِــعُ ... وَلَمْ تَكُنْ فِي الِابْتِدَاءِ تَقَــعُ

إِذْ تَلْزَمُ السُّكُونَ، وَالْفَتْحُ لِمَـا ... تَلِيهِ، فَاحْتَاجَتْ لِحَرْفٍ قُدِّمَـا

فَاخْتِيرَتِ اللَّامُ وَقَالُوا :لَامَ الِفْ أَيْ لَفْظُهَا بِهَذِهِ اللَّامِ عُـرِفْ **(1)**
إِذْ قَدْ تَوَصَّلُوا لِلَامٍ سَكَنَـتْ أَيْ لَامِ" الْ "بِأَلِفٍ تَـحَرَّكَتْ
أَيْ :هَمْزَةٍ، فَعَكَسُوا ذَا فِي الْأَلِفْ مَعْ أَنَّ" لا "حَرْفٌ لَهُ مَعْنىً أُلِفْ
فَمَنْ يَكُنْ عَنْ أَلِفٍ قَدْ سُئِـلَا بِأَنْ يُبِينَ لَفْظَهَا؟ يَقُـولُ :لا
وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ جَمِيعاً رُوِيَـا فِي :بَا وَتَا وَثَا وَحَا وَخَا وَيَا(2)
وَرَا وَطَا وَظَا وَفَا وَهَا، فَـزِدْ هَمْزَةً انْ شِئْتَ، وَدَعْ إِنْ لَمْ تُـرِدْ
وَلُغَةُ الْقَصْرِ بِهَا الذِّكْـرُ وَرَدْ وَمَنْ يَعُدَّ الزَّايَ مِنْهَا لَمْ يُرَدّ(3)
وَلَكِنِ الزَّايُ بِيَاءٍ أَشْهَـرُ وَجَاءَ زِيٌّ دُونَ زَيْنٍ فَانْظُـرُوا
وَقَوْلُهُمْ فِي ذِي :حُرُوفٌ، إِنَّمَـا يَعْنُونَ أَسْمَاءَ الْحُرُوفِ فَاعْلَمَـا
أَمَّا الْحُرُوفُ- وَهِيَ الْمُسَمَّى- فَتِلْكَ أَلْفَاظٌ بِذِي تُسَمَّـى
وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ- إِلَّا الْأَلِـفْ- أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وُصِـفْ:
سَاكِنٌ، اوْ مُحَرَّكٌ بِفَتْحَـةِ أَوْ كَسْرَةٍ تَكُونُ، أَوْ بِضَمَّـةِ
مِثَالُهُ :بَ، بِ، بُ، إِبْ، لِلْبَـاءِ وَقِسْ عَلَى ذَا سَائِرَ الْهِجَـاءِ
وَسَاغَ الِابْتِدَا بِهَا، وَجَـازَ أَنْ تَتْبَعَ مَا حُرِّكَ وَالَّذِي سَكَـنْ
فَسِتَّ عَشْرَةً مِنَ الْأَحْـوَالِ لِلْحَرْفِ فِي وَقْفٍ وَفِي اتِّصَالِ(4)
إِنْ خُفِّفَ الْحَرْفُ كَذَا إِنْ شُـدِّدَا وَزِدْ ثَلَاثَةً لِخِفٍّ فِي ابْتِـدَا
فَأْتِ إِذَا نَطَقْتَ بِالْمُحَرَّكَـهْ بِهَاءِ سَكْتٍ نَحْوُ :كَهْ وَكِهْ وَكَهْ(5)
وَإِنْ تُرِدْ نُطْقاً بِمَا مِنْهَا سَكَـنْ فَهَمْزَةً مَكْسُورَةً بِهَا ابْـدَأَنْ
وَالْبَدْءُ بِالتَّشْدِيدِ غَيْرُ مُمْكِـنِ وَلَا بِمَا خُفِّفَ مِنْ مُسَكَّـنِ
وَكُلُّ مَا شُدِّدَ فِـي وِزَانِ حَرْفَيْنِ :سَاكِنٍ بِضِمْنِ (6) ثَـانِ

مِثَالُ هَمْزٍ شَدَّدُوا :سُؤَّالُ(7) وَلَيْسَ فِي الذِّكْرِ لَهُ مِثَـالُ
وَأَهْمَلُوا اسْتِعْمَالَ وَاوٍ سَكَنَـتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ، وَبِيَاءٍ قُلِبَـتْ
وَهَكَذَا إِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَعْدَ ضَـمّ فَقَلْبُهَا وَاواً لَدَيْهِمُ انْحَتَـمْ

الْحُرُوفُ الْفَرْعِيَّةُ

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضاً حُرُوفاً زَائِـدَهْ عَلَى الَّتِي تَقَدَّمَتْ (8) لِفَائِـدَهْ
كَقَصْدِ تَخْفِيفٍ، وَقَدْ تَفَرَّعَـتْ مِنْ تِلْكَ، كَالْهَمْزَةِ حِينَ سُهِّلَتْ
وَأَلِفٍ كَالْيَاءِ إِذْ تُمَـالُ وَالصَّـادِ كَالزَّايِ كَمَا قَدْ قَالُوا
وَالْيَاءِ كَالْوَاوِ كَـ :قِيلَ ،مِمَّـا كَسْرَ ابْتِدَائِهِ أَشَمُّوا ضَمَّـا
وَالْأَلِفُ الَّتِي تَرَاهَا فُخِّمَـتْ وَهَكَذَا اللَّامُ إِذَا مَا غُلِّظَـتْ
وَالنُّونَ، عَدُّوهَا إِذَا لَمْ يُظْهِرُوا قُلْتُ :كَذَاكَ الْمِيمُ فِيمَا يَظْهَرُ

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ

وَالْحَرَكَاتُ وَرَدَتْ أَصْلِيَّـهْ وَهْيَ الثَّلَاثُ، وَأَتَتْ فَرْعِيَّـهْ
وَهْيَ الَّتِي قَبْلَ الَّذِي أُمِيـلَا وَكَسْرَةٌ كَضَمَّةٍ كَـ :قِيـلَ
وَعِنْدَ نُطْقِ الْحَرَكَاتِ فَاحْـذَرَا نَقْصاً أَوِ اشْبَاعاً أَوَ انْ (9) تُغَيِّرَا
بِمَزْجِ بَعْضِهَا بِصَوْتِ بَعْـضِ أَوْ بِسُكُونٍ فَهْوَ غَيْرُ مَرْضِـي
فَمَزْجُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِنَّمَـا يَجُوزُ فِي الْفَرْعِي الَّذِي تَقَدَّمَـا
وَحَيْثُ أَشْبَعْتَ فَقَدْ وَلَّدْتَ مَـدّ وَلَمْ يَجُزْ إِلَّا بِحَرْفٍ انْفَـرَدْ
أَعْنِي بِهِ (10) هَاءَ الضَّمِيرِ بَعْدَ مَا حُرِّكَ، نَحْوُ إنه به سَمَـا

فَتَصِلُ الْهَاءَ بِوَاوٍ أَوْ (11) بِيَا   وَصْلاً إِذَا مُحَرَّكٌ قَدْ وَلِيَا

وَالنَّقْصُ رَوْمٌ، أَوْ :هُوَ اخْتِلَاسُ   وَلَيْسَ كُلٌّ مِنْهُمَا يَنْقَاسُ

بَلْ هُوَ مُخْتَصٌّ كَرَوْمِ الْحَرْفِ   إِنْ يُكْسَرَ اوْ يُضَمَّ حَالَ الْوَقْفِ

وَالِاخْتِلَاسُ فِي :نِعِمَّا ،أَرِنَا   وَنَحْوِ :بارئكم وَ :لا تأمنا

وَ :لَا تَعَدُّواْ ،لَا يَهَدِّي إلا   وَهم يخصمون ،فَادْرِ الْكُلَّا

وَقَدْ يُعَبِّرُونَ عَنْ تَرْكِ الصِّلَهْ   لِلْهَا بِالِاخْتِلَاسِ، وَهْيَ مُكْمَلَهْ

لِأَنَّ وَصْلَهَا بِذَاكَ قُدِّرَا   تَمَامَ تَحْرِيكٍ لَهَا، بِهِ يُرَى(12)

وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّا   إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمَّا

وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَمِ   يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ افْهَمِ

إِذِ الْحُرُوفُ إِنْ تَكُنْ مُحَرَّكَهْ   يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَرَكَهْ(13)

أَيْ مَخْرَجُ الْوَاوِ وَمَخْرَجُ الْأَلِفْ   وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُرِفْ

فَإِنْ تَرَ الْقَارِئَ لَنْ تَنْطَبِقَا   شِفَاهُهُ بِالضَّمِّ كُنْ مُحَقِّقَا

بِأَنَّهُ مُنْتَقِصٌ مَا ضَمَّا   وَالْوَاجِبُ النُّطْقُ بِهِ مُتَمَّا

كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ يَجِبْ   إِتْمَامُ كُلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِبْ

فَالنَّقْصُ فِي هَذَا لَدَى التَّأَمُّلِ   أَقْبَحُ فِي الْمَعْنَى مِنَ اللَّحْنِ الْجَلِي

إِذْ هُوَ تَغْيِيرٌ لِذَاتِ الْحَرْفِ   وَاللَّحْنُ تَغْيِيرٌ لَهُ بِالْوَصْفِ

فَكُلَّ حَرْفٍ رُدَّهُ لِأَصْلِهِ   وَانْطِقْ بِهِ مُكَمَّلاً بِكُلِّهِ

وَحَقِّقِ السُّكُونَ فِيمَا سُكِّنَا   وَلَا تُحَرِّكْهُ كَـ :أنعمت اهدنا

وَهَكَذَا :المغضوب مَعْ ظللنا   وَنَحْوِهِ، وَاللَّامَ أَظْهِرَنَّا

التَّنْوِينُ

وَالْحَرْفُ لَا يَقْبَلُ تَحْرِيكَيْـنِ   مَعاً، كَضَمَّيْنِ وَفَتْحَتَيْـنِ
وَنَحْوُ :باً، وَبٍ، وَبٌ :تَنْوِيـنُ   نُونٌ غَدَتْ يَلْزَمُهَا السُّكُـونُ
مَزِيدَةً بَعْدَ تَمَامِ الْاسْـمِ   وَمَا لَهَا مِنْ صُورَةٍ فِي الرَّسْـمِ
فِي الْوَصْلِ أَثْبِتْهَا وَفِي الْوَقْفِ احْذِفَا   لَا بَعْدَ فَتْحٍ فَاقْلِبَنْهَا أَلِفَـا
إِلَّا إِذَا مَا هَاءَ تَأْنِيثٍ تَلَـتْ   فَمُطْلَقاً فِي الْوَقْفِ حَتْماً حُذِفَتْ
مِنْ أَجْلِ ذَاكَ لَمْ يُصَوَّرْ بِالْأَلِـفْ   وَنَحْوُ : ماء قِفْ عَلَيْهِ بِالْأَلِفْ(14)
هَذَا وَهُمْ قَدْ صَوَّرُوا التَّنْوِينَ- فِي   لَفْظٍ -بِنُونٍ رُسِمَتْ فِي الْمُصْحَفِ
وَهْوَ :كَأَيِّنْ ،وَبِنُونٍ يُوقَـفُ   عَلَيْهِ لِلرَّسْمِ، وَبَعْضٌ يَحْـذِفُ
وَالنُّونُ لِلتَّوْكِيدِ مِنْ :يَكُونَـا   وَنسفعا قَدْ صُوِّرَتْ تَنْوِينَـا
أَيْ أَلِفاً كَمَا تَصِيرُ وَقْفَـا   وَهَكَذَا :إِذاً ،وَأَعْنِي الْحَرْفَـا

الْهَمَزَاتُ

وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْـنِ   هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ :أَبْيَضَيْـنِ
وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَـطْ   هَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ :النَّمَـطْ
تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأَسْمَـاءِ   وَهْيَ مِنَ ال تُفْتَحُ كَـ :الأنباء
وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إِلَّا أَنْ يُضَـمّ   ثَالِثُهُ ضَمّاً لُزُوماً فَتُضَـمّ
وَهَمْزُ وَصْلٍ إِنْ عَلَيْهِ دَخَـلَا   هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ :أَبْدِلْ، سَهِّـلَا
إِنْ كَـانَ هَمْزَ"ال وَإِلَّا فَاحْذِفَا   كَـ :اتخذتم ،افتري ،وَاصطفي
وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إِنْ يَسْكُنْ وَجَـبْ   إِبْدَالُهُ مَدّاً كَـ :ءَاتِ مَنْ طَلَـبْ

كَذَا :وَأُوتِينَا ،و إيتاء ،اعْـدُدَا … وَاؤتمن ائتوني ائت :حَالَ الِابْتِدَا

حُرُوفُ الْمَدِّ

وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ :الْأَلِـفْ … سُكُونُهَا مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ قَدْ عُـرِفْ

وَالْوَاوُ وَالْيَا سَاكِنَيْنِ :وَالْيَـا … كَسْراً تَلَتْ، وَالْوَاوُ ضَمّاً وَلِيَـا

وَالْهَمْزُ وَالسُّكُونُ لِلْمَدِّ سَبَـبْ … إِنْ وُجِدَا مِنْ بَعْدِهِ :وَقُلْ (15) وَجَبْ

إِنْ وَقَعَ الْهَمْزُ بِهِ مُتَّصِـلَا … بِكِلْمَةٍ، وَجَازَ حَيْثُ انْفَصَـلَا

وَإِنْ أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ قَدْ لَـزِمْ … فِي كِلْمَةٍ :فَالْمَدُّ فِيهِ قَدْ حُتِـمْ

وَسَوِّ بَيْنَ مُدْغَمٍ مُثَقَّـلِ … وَمُظْهَرٍ مُخَفَّفٍ عَلَى الْجَلِـي

وَمَا أَتَى قَبْلَ سُكُونٍ انْفَصَـلْ … فَحَذْفُهُ حَتْمٌ إِذَا بِهِ اتَّصَـلْ

إِلَّا الَّذِي تَلَاهُ تَاءٌ شُـدِّدَتْ … لِأَحْمَدَ الْبَزِّي فَإِنَّهُ ثَبَـتْ

لِأَنَّ الِادْغَامَ عَلَى الْمَدِّ طَـرَا … فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ الَّذِي تَقَـرَّرَا

وَمَا تَلَاهُ سَاكِنٌ قَدْ عَرَضَـا … لِلْوَقْفِ فَالتَّثْلِيثُ فِيهِ يُرْتَضَـى

مَعَ السُّكُونِ الْمَحْضِ وَالْإِشْمَـامِ … وَاقْصُرْ مَعَ الرَّوْمِ بِلَا مَـلَامِ

وَإِنْ تَرَ الْآخِرَ هَمْزاً كَـ :السَّمَآ … فَالْوَقْفُ مُطْلَقاً بِمَدٍّ حُتِمَـا

وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمٌ لِابْنِ الْعَـلَا … فَهْوَ كَعَارِضٍ، فَثَلِّثْ مُسْجَـلَا

وَمَا تَلَاهُ مُدْغَمُ الزَّيَّـاتِ … وَمُدْغَمُ الْبَزِّي مِنَ التَّـاءَاتِ

يُمَدُّ حَتْماً؛ إِذْ مَعَ الْإِدْغَـامِ … قَدْ مَنَعَا الرَّوْمَ مَعَ الْإِشْمَـامِ

وَابْنُ الْعَلَا يَرَاهُمَا، فَالْمُدْغَـمُ … لَدَيْهِ كَالسَّاكِنِ وَقْفاً فَاعْلَمُـوا

وَمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ غُيِّـرَا … أَوْ سَاكِنٍ كَذَاكَ :فَامْدُدْ وَاقْصُـرَا

وَمَدَّ حَجْزٍ بَيْنَ هَمْزَيْنِ فَصَـلْ   فَاقْصُرْ، وَبَعْضٌ عَدَّهُ مِمَّا اتَّصَـلْ
وَمَا خَلَا عَنْ سَبَبٍ مِمَّا ذُكِـرْ   فَهْوَ طَبِيعِيٌّ لَدَيْهِمْ، وَقُصِـرْ

حَرْفَا اللِّينِ

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا سَكَنَـا   مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ كَ :قَوْلِ غَيْرِنـا
يُسَمِّيَانِ :حَرْفَيِ اللِّـينِ، وَلَا   تَمُدَّ إِلَّا مَعْ سُكُونٍ وُصِـلَا
وَثُلِّثَا مَعْ عَارِضٍ لِلْوَقْـفِ   وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَاءِ (16) تُلْفِـي
وَامْدُدْ وَوَسِّطْ مَعَ لَازِمٍ (17) كَ :ع   مَعاً، وَلِلْمَكِّيِّ :هاتين الَّذَيْنْ(18)
وَ"النَّشْرُ "سَوَّى بَيْنَ عَارِضٍ وَمَـا   لِابْنِ الْعَلَا وَبَيْنَ مَا قَدْ لَزِمَا(19)
وَقَبْلَ لَازِمٍ أَتَى مُنْفَصِـلَا   فَالْوَاوَ ضُمَّ، وَاكْسِرِ الْيَا مُوصِلَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

أَرْبَعَةٌ أَحْكَامُهُمْ لِلنُّـونِ   سَاكِنَةً رَسْماً وَلِلتَّنْوِيـنِ
الِادْغَامُ فِي أَحْرُفِ :يَرْمُلُـونَ   لَا مِثْلَ :بُنْيَانٍ وَلَا يَنْـوُونَ
وَتَرَكُوا الْغُنَّةَ مَـعْ لَامٍ وَرَا   وَمَنْ يُبَقِّ مَعْهُمَا مَا اشْتَهَـرَا
لَكِنَّ مَعْ أَحْرُفِ" يَنْمُو "نُبْقِي   وَأَظْهِرَنْ عِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ(20)
وَتِلْكَ سِتَّةٌ تَـرَاهَا أَوَّلَا: أَلَا هُدَى عَالٍ حَلا غَادٍ خَـلا
وَاقْلِبْهُمَا مِنْ قَـبْلِ بَاءٍ مِيمَا   وَأَخْفِ بِالْغُنَّةِ تِلْكَ الْمِيمَـا
وَعِنْدَ بَاقِي أَحْـرُفِ الْهِجَاءِ قَدْ   أَخْفَوْهُمَا بِغُنَّةٍ كَمَـا وَرَدْ
وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ بِالتَّبْيِيـنِ   مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونِ(21)

كَـقَوْلِهِمْ :هَمٌّ ،وَغَمٌّ ،ثُمَّ ،ثَمّ لَكِنَّ ،إِنَّهُنَّ ،عَنْهُنَّ ،فتَـمّ

الْإِدْغَامُ (20)

وَالنُّونُ مِنْ يــسفَاعْلَمْ مُدَغَّمْ فِي الْوَاوِ بِالْخُـلْفِ وَ ن و القلم
كَذَاكَ مِنْ طسعِنْدَ الْمِيــمِ فِي السُّورَتَيْنِ فَاسْتَفِدْ تَعْلِيمِـي
وَلَيْسَ بَعْدَ النُّــونِ رَاءٌ وَلَا لَامْ بِكِلْمَةٍ، وَلَا يَجُوزُ الِادِّغَـامْ
لَوْ وَقَعَا، كَالْوَاوِ وَالْيَا حَتْمَــا كَذَا بِ :أَنْمَارٍ وَيَنْمُو زَنْمَـا
وَنَحْوِهَا، وَفِي انْمَحَى الْوَجْهَانِ حَقّ كَذَاكَ فِي :هَنْمَرِشٍ وَفِي انْمَحَـقْ
وَيَجِبُ الْإِدغَامُ فِي :ءَامَنَّـا مِنِّي ،وَعَنِّي قُـلْ، و لا يحزن

حُكْمُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

إِنْ تَسْكُنِ الْمِيمُ :وُجُوباً أُدْغِـمَتْ فِي مِثْلِهَا، وَعِنْدَ بَاءٍ أُخْفِيَـتْ
بِغُنَّةٍ، وَعِـنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ(23) قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْماً عَلَى الْقَوْلِ الْوَفِي
وَلْيَحْذَرِ التَّالِي مِنَ الْإِخْفَـاءِ لَهَا لَدَى الْوَاوِ وَعِنْدَ الْفَـاءِ

الْأَحْرُفُ الْمُفَخَّمَةُ

وَفَخِّمَنْ أَحْرُفَ الِاسْتِعْـلَاءِ وَتِلْكَ سَبْعَةٌ بِلَا خَفَــاءِ
يَجْمَعُهَا :قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ ،وَامْتَنَعْ ظُهُورُ الِاسْتِعْلَاءِ مَعْ كَسْرٍ يَقَعْ(24)
وَمُدَّعِيهِ نَاطِقٌ بِالْخَلْـطِ لِلْكَسْرِ بِالْفَتْحَةِ وَهْوَ مُخْطِـي
وَفَخِّمِ الْمُطْبَقَ مِنْهَا أَكْمـَلَا: الصَّادَ وَالطَّا أُعْجِمَا أَوْ أُهْمِـلَا

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ الْجَلَالَـهْ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الْكَسْرِ وَالْإِمَالَـهْ

وَإِنْ تُفَخِّمْ بَعْدَ مَا أُمِيـلَا أَيْضاً يَكُنْ لَدَيْهِمُ مَقْبُـولَا

حُكْمُ الرَّاءِ

وَرَقِّقِ الرَّا ذَاتَ كَسْرٍ مُسْجَـلَا وَذَاتَ تَسْكِينٍ تَلَتْ كَسْراً جَـلَا

مُؤَصَّلاً فِي كِلْمَةِ الرَّا، وَخَـلَا مِنْ حَرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ مُوصَـلَا

وَالْخُلْفُ فِي : فرق ؛ لِكَسْرِ الْقَافِ وَ : فرقة فَخِّمْ بِلَا خِـلَافِ

وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ رَقِّقْ إِنْ تَلَتْ كَسْرَةً، اوْ مُمَالاً، اوْ يَا سَكَنَـتْ

وَلَا يَضُرُّ الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَسْـرِ وَالرَّا بِسَاكِنٍ كَ :عين القطر(25)

وَرَوْمُهَا كَحَالِ الِاتِّصَـالِ وَلَا تُكَرِّرْهَا بِكُلِّ حَـالِ

وَمَا خَلَتْ مِنْ مُوجِبِ التَّرْقِيـقِ فَحُكْمُهَا التَّفْخِيمُ بِالتَّحْقِيـقِ

حُكْمُ الْأَلِفِ السَّاكِنَةِ

وَمَا عَدَا أَحْرُفَ الِاسْتِعْـلَاءِ وَلَامَ لِلّهِ وَحَرْفَ الـرَّاءِ

فَرَقِّقَنْهُ مُطْلَقاً، إِلَّا الْأَلِـفْ فَاحْكُمْ لَهَا بِمَا تَلَتْ، كَمَا وُصِفْ

فَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ مَا قَدْ فُخِّمَـا وَبَعْدَ مَا رُقِّقَ رَقِّقْ فَاعْلَمَـا

وَأَطْلَقَ التَّرْقِيقَ فِيهَا الْجُعْبَرِي وَرَدَّهُ فِي" نَشْرِهِ "ابْنُ الْجَزَرِي

وَكَانَ فِي" تَمْهِيدِهِ "قَدْ أَلْزَمَـا تَرْقِيقَهَا مِنْ بَعْدِ لَامٍ فُخِّمَـا

لَكِنَّهُ عَنْ ذَاكَ بَعْدُ رَجَعَـا وَقَالَ :إِنَّ حُكْمَهَا أَنْ تَتْبَعَـا

فَلَمْ تَكُنْ تُوصَفُ بِالتَّفْخِيـمِ وَلَا بِتَرْقِيقٍ لَدَى التَّقْسِيـمِ

حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

وَخَمْسَةٌ تُسْمَى :حُرُوفَ الْقَلْقَلَهْ لِكَوْنِهَا- إِنْ سَكَنَتْ -مُقَلْقَلَهْ
يَجْمَعُهَا" :قُطْبُ جَدٍ "فَوَفِّ بِهَا، وَبَالِغْ مَعْ سُكُونِ الْوَقْفِ
لَكِنَّ مَا أُدْغِمَ لَنْ يُقَلْقَلَا لِكَوْنِهِ فِي مَا يَلِيهِ دَخَلَا

إِدْغَامُ الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتجَانِسَيْنِ

وَأَوَّلَ الْمِثْلَيْنِ أَدْغِمْ إِنْ وَرَدْ سَاكِناً الَّا أَنْ يَكُونَ حَرْفَ مَدّ
مِثَالُهُ :قَد دَّخَلُواْ ،وَبَل لا لَا كَ :الَّذِي يَفِي، وَقَالُوا وَلَّى
وَاحْكُمْ لِمَا تَجَانَسَا بِمِثْلِ مَا حَكَمْتَ لِلْمِثْلَيْنِ حُكْماً لَزِمَا
وَالْمُتَجَانِسَانِ- نِلْتَ الْمَعْرِفَهْ:- مَا اتَّفَقَا بِمَخْرَجٍ دُونَ صِفَهْ
كَالذَّالِ مَعْ ظَاءٍ كَ :إذ ظلمتم وَالدَّالِ مَعْ تَاءٍ كَ :قَد تَّرَكْتُمُ
وَالتَّاءِ مَعْ دَالٍ وَطَا كَ :آمنت **طائفة** ،وَدَعَوَا بَعْدَ أثقلت
وَاللَّامِ مَعْ رَاءٍ كَ :هَل رَّأَيْتُمُ بَل رَّانَ ،قُل رَّبِّ ،فَقِيسُوا وَافْهَمُوا
لَكِنْ أَتَى الْخِلَافُ فِي :يلهث ،لَدَى ذَلِكَ ،مَعْ تَجَانُسٍ قَدْ وُجِدَا
وَأَظْهِرَنْ :سبحه ،مَعْهُ ،قل نعم كَذَاكَ :(26) لا تزغ قُلُوبَ ،فَالْتَقَمْ
يئسن :أَظْهِرْ قَبْلَهُ يَا :الآئي وَإِنْ حَذَفْتَ الْهَمْزَ قَبْلَ الْيَاءِ
مِنْهُ لِبَزِّيِّهِمُ وَالْبَصْرِي: فَاظْهِرْ وَأَدْغِمْ مِنْ طَرِيقِ النَّشْرِ(27)
كَذَاكَ :(28) فاصفح عنهم ،وَالْأَكْثَرُ فِي ماليه هلك أَظْهَرُوا
وَالطَّاءَ فِي التَّا مِنْ :أَحَطتُ أَدْغِمَا وَمِنْ :بَسَطتَ ،وَابْقِ إِطْبَاقَهُمَا
:نخلقكم أَدْغِمْ بِلَا خِلَافِ وَلَا تُبَقِّ صِفَةً لِلْقَافِ

حُكْمُ لَامِ "اَلْ"

وَاللَّامَ مِنْ" :ال "أَدْغِمَنَّهَا فِـي نِصْفٍ مِنَ الْحُرُوفِ دُونَ نِصْـفِ
فَأَحْرُفُ الْإِظْهَارِ ذَا التَّرْكِيـبُ: "جَمْعُكَ حَقٌّ خَوْفُهُ أَغِيـبُ"
بِالْقَمَرِيَّةِ الَّتِي قَدْ أُظْهِـرَتْ سَمَّوْا، وَبِالشَّمْسِيَّةِ الَّتْ (29) أُدْغِمَتْ
وَلَمْ تَقَعْ ذِي اللَّامُ مِنْ قَبْلِ الْأَلِـفْ وَقَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ كَسْرُهَا عُـرِفْ

أَحْكَامُ الْوَقْفِ

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ الْوَقْـفِ فَقِفْ بِهِ حَتْماً، وَحَيْثُ تُلْفِـي
مُحَرَّكاً بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْـرِ :رُمْ وَأَشْمِمَ ايْضاً الَّذِي تَرَاهُ ضُـمّ
وَالرَّوْمُ :اِلاتْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسْـرَةِ وَقْفاً، وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمَّـةِ
وَضَمُّكَ الشِّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَـا تُسَكِّنُ الْمَضـْمُومَ :اِلاشْمَامُ افْهَمَا
فِي عَارِضِ الشَّكْلِ وَمِيمِ الْجَمْعِ لَا رَوْمَ وَلَا إِشْمَامَ أَيْضاً دَخَـلَا
كَذَاكَ هَا التَّأْنِيثِ إِنْ بِالْهَـاءِ أَرَدْتَ وَقْفاً، لَا إِذَا بِالتَّـاءِ
فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنْعُ بَعْدَ مَا انْكَسَر أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمَّيْهِمَا قَدِ اشْتَهَـرْ
يومئذحِينَئِذٍ :فِي الْوَقْـفِ لَا رَوْمَ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِضٌ جَـلَا
وَكُلُّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَـا وَصْلاً، وَذَا التَّنْوِينِ فِيهِ نَوِّنَـا

تَنْبِيـه

وَالرَّوْمُ وَالْإِشْمَامُ فِي الْوَصْلِ وَفِي غَيْرِ الْأَخِيرِ (30) اسْتُعْمِلَا فِي أَحْرُفِ

فَبِهِمَا لِلْكُلِّ فَاقْرَأَنَّــا … بِالْخَتْمِ فِــي :مالك لا تأمنا

وَشُعْبَةٌ أَشَمَّ فِي :لَدْنِي ،لَـدَى … كَهْفٍ، وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيـهِ وَرَدَا

وَكُلُّ مَا أَدْغَمَهُ فَتَى الْعَـلَا … فَهْوَ كَمَوْقُوفٍ عَلَيْهِ مُسْجَـلَا

فَمَا يُرَى بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَـامِ … -وَقْفاً -يَسُوغُ مَعَ ذَا الْإِدْغَـامِ

لَكِنَّ الِاشْمَامَ مَعَ الْبَاءِ وَمَـعْ … مِيمٍ وَفَا- حَالَةَ الِادْغَامِ -امْتَنَـعْ

وَاشْمِمْ- بِغَيْرِ الْوَقْـفِ -فِيمَا ذُكِرَا … مُقَارِنَ التَّسْكِينِ لَا مُؤَخِّـرَا

وَتَمَّ فِي :نِصْفِ جُمَادَى الْآخِـرَهْ … عَامَ :هِدَايَاتِ عَلِيمٍ ظَاهِـرَهْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِمَـا … أَرْشَدَنَا بِهِ (31) وَجَادَ كَرَمَـا

ثُمَّ الصَّلَاةُ (32) مَعْ سَلَامٍ أَبَدَا … مِنْهُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْخَلْقَ هَـدَى

مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْـوَرَى، وَالْآلِ … وَالصَّحْبِ مَا تَلَا الْقُرْآنَ تَالِـي

(تمت المنظومةُ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين)

الهوامش

(1) جاءت هذه الشطرة في (م) هكذا: أَيِ الَّتِي لَفْظُ الْأَلِفْ بِهَا عُرِفْ. وسقطت من (م) أيضاً الأبيات الثلاثة التالية لهذا البيت.

(2) جاءت هذه الشطرة في (م) هكذا: "فِي نَحْوِ: بَا وَحَا وَطَا وَهَا وَيَا" وسقط من (م) أيضاً البيت التالي.

(3) جاء في (ظ) بعد البيت (23) الأبياتُ الثلاثة الآتية:

وَتُرِكَ الْوَقْفُ بِكُلِّ الْحَرَكَهْ وَسَاغَ بِالرَّوْمِ بِبَعْضِ الْحَرَكَهْ

فِي غَيْرِ فَتْحَةٍ، فَمَا لِلْوَقْفِ عَشْرٌ وَثِنْتَانِ بِحُكْمِ الْعُرْفِ

وَالْأَلِفُ اللَّفْظُ بِهَا لَا يَخْتَلِفْ إِلَّا بِقَصْرٍ وَبِمَدٍّ إِذْ نَصِفْ

ولا شكَّ أنَّها مُقحمَة؛ لعدم تعلُّقها بما قبلها وما بعدها، والبيتانِ الأَوَّلانِ يُغني عنهما ما جاء في: باب أحكام الوقف، وأمَّا الأخيرُ فيغني عنه ما جاء في البيت (27) وهو قوله:

وَكُلُّ حَرْفٍ وَاحِدٍ- إِلَّا الْأَلِفْ- أَحْوَالُهُ أَرْبَعَةٌ بِهَا وُصِفْ

(4) في (م): لِكُلِّ حَرْفٍ حَالَ الِاتِّصَالِ.

(5) سقط هذا البيت والذي بعده من (م).

(6) تحرَّفتْ في (ظ) إلى: بضم.

(7) في (م): "سَتَّالُ"، وكلاهما صحيح.

(8) في (م): "قَدْ قُدِّمَتْ"، وجاء في (ظ) بعد هذا البيتِ البيتُ التالي:

وَهْيَ :سُكُونٌ، ثُمَّ رَوْمُ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ، بَعْدَ أَرْبَعٍ إِذْ تَجْرِي

ولم أُثْبِتْهُ في النصِّ؛ لعدم تعلُّقه بموضوع الباب.

(9) في (ظ): وَأَنْ.

(10) في (ظ): بِهَا.

(11) في (ظ): وَبِيَا.

(12) سقط هذا البيت من: (م).

(13) سقط هذا البيت والذي بعده من: (م).

(14) سقط هذا البيت من: (م).

(15) في (ظ): لَكِنْ وَجَبْ.

(16) في (م): "وَمُدْغَمٍ لِابْنِ الْعَلَا إِنْ تُلْفِي" والمؤدَّى واحد.

(17) في (ظ): "مَعَ عَارِضٍ"، والصواب ما في (م)؛ لأنَّ سكونَ النونِ آخِرَ هِجاءِ: "عَيْنْ" لازم، وصلاً ووقفاً، و: "كَ:ع" تُقرأُ: كَعَيْنْ.

(18) في النُّسختَين: "اللَّتَيْنْ" وهو سهوٌ؛ لأنَّها ليست من القرآن، والصواب ما أَثبتُّه، انظر: التيسير ص95، والنشر 2/248.

(19) سقط هذا البيت من: (م).

(20) هذا الباب من نسخة: (ظ) فقط.

(21) في (م): وَيُظْهَرَانِ عِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ.

(22) جاء هذا البيت والذي بعده في (ظ) آخرَ باب: حكم الميم الساكنة وبينهما بيتٌ غيرُ مفهوم ولا علاقةَ له بالموضوع، كالتالي:

وَلْيُظْهِرِ الْغُنَّةَ بِالتَّبْيِينِ مِنْ كُلِّ مِيمٍ شُدِّدَتْ أَوْ نُونِ

وَفَخِّمَنْهَا بَعْدَ رَاءٍ رُقِّقَتْ؟ وَهْيَ بِغَيْرِ كَسْرَةٍ قَدْ حُرِّكَتْ؟

كَقَوْلِهِ :هَمٌّ وَغَمٌّ ثُمَّ ثَمّ لَكِنَّ إِنَّهُنَّ عَنْهُنَّ فَتَمّ

(23) في هامش (م) من نسخةٍ أنَّ الشطرة الثانية لهذا البيت كالتالي:

قَدْ أُظْهِرَتْ حَتْماً بِلَا تَوَقُّفِ

(24) الذي عليه المحقِّقونَ –ومنهم الإمامُ محمدٌ المتَوَلِّي رحمه الله (ت1313هـ)- أنَّ الكسرَ يُضعِفُ استعلاءَ الحرفِ المستعلي ولا يُلغِيه

(25) المعمولُ به أنَّ في الوقف على القطر الوجهينِ: التفخيمَ والترقيق، واختار ابنُ الجزريّ فيها الترقيقَ؛ إجراءً للوقفِ مُجرَى الوصل انظر: النشر 2/106، ولو مثَّلَ الناظمُ بنحو: حجرهما الحاجزُ فيه غيرُ حرفِ استعلاءٍ لكان أَولى.

(26) في (م): أَيْضاً وَلَا تُزِغْ.

(27) هذا البيت من (ظ) فقط.

(28) في (ظ): وَأَظْهِرِ اصْفَحْ عَنْهُمُ.

(26) في (م): أَيْضاً وَلَا تُزِغْ.

(27) هذا البيت من (ظ) فقط.

(28) في (ظ): وَأَظْهِرِ اصْفَحْ عَنْهُمُ.

(29) الَّتْ: أصلُها الَّتِي، فحُذِفتْ ياؤُها، وسُكِّنتْ تاؤُها؛ للضرورة.

(30) أي: في غير الحرفِ الأخير من الكلمة.

(31) في (ظ): أَرْشَدَنَا لَهُ.

(32) في (م): ثُمَّ صَلَاةٌ.

الفهرس

منظومة

المفيد في التجويد

تأليف الإمام

شهاب الدين أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي

المتوفى سنة 979 هـ

تحقيق

الدكتور / أيمن رشدي سويد